هل من سبل لحل البدع التي انتشرت كثيرا اليوم؟ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

يقول نعاني كثيرا من انتشار البدع التي وجدت بسبب اما فتوى ممن هو جاهل او بسبب عادة انتشرت بين الناس. ومن اعظم هذه البدع التوسل بالصالحين والاولياء ونحن نعتبر شواذ من بين بني جنسنا واقربائنا لاننا لا نحضر مثل هذه المناسبات - 00:00:00

ولا نصلي معهم في المساجد التي بها قبور مما صنع فجوة كبيرة بيننا وبينهم هل من سبل لحل هذا الامر احسن الله اليكم لا شك ان البدع حدثت متقدمة فجاءت بدعة القدرية - 00:00:17

بداية الخروج على الائمة في وقت مبكر واصلا دفاعها واصل اندفاعها ورأى نوعا من انواع التنطع والغلو والبدع لا تأتي بخير ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العرباظ ابن سارية - 00:00:35

رضي الله عنه وهو حديث صحيح وقد ذكره النووي في كتابه الاربعين وتكلم عليه الحافظ ابن رجب في كتابه جامع العلوم والحكم كلاما نفيسا يقول عربان وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - 00:00:59

وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال اصبتكم بتقوى الله والسمع والطاعة الى ان قالوا واياكم ومحدثات الامور. الله اكبر فان كل محدثة بدعة - 00:01:22

وكل بدعة ضلالة وفي حديث اخر وكل ضلالة في النار. الله اكبر الدين كمل قبل وفاة نبي الله فالله يقول جل من قائل اليوم اكملت لكم دينكم ودين كمل في حياة رسول الهدى صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

لا يحتاج الى اضافات والابتداع زيادة في الدين وهذه العبادات او هذه البدع الشركية هي معاول لهدم الاسلام النبي يقول لابن عمه ابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - 00:02:03

والله يقول وهو اصدق القائلين واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يقول المفسرون على هذه الاية ان الله لم يقل - 00:02:35

واذا سألك عبادي عني فقل لهم اني قريب بل تولى الاجابة جل وعلا فقال فاني قريب ليقطع التعلق بغيره في المطالب يرشد عباده انه لا واسطة بينهم وبينهم في طلبات - 00:02:55

حوائجهم ودعواتهم فلا يحل التوسل باحد من الخلق ولعل متنطعا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم قال انا كنا نتوسل بنبينا حالة الاستسقاء ان عمر رضي الله عنه - 00:03:19

لما قحط واستسقى وخطب قال اللهم انا كنا نستسقي نتوسل بنبينا وان نتوسل بعم نبينا قم يا عباس فادعوا الله لنا فهذه التوسل انما هو يطلبون من الشخص ان يدعو الله الحي - 00:03:45

ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل عمر نتوسل برسول الله بل انما توسل بان يدعو الحي لهم ثم هذه المساجد التي بنيت على قبور اما ما بني منها لاجل القبر - 00:04:05

فلا تصح الصلاة فيه لكن ما مضى من صلوات لا يقال اعد صلاتك وانما يقال لا تقرب هذه المساجد مستقبلا وما بني وما دفن من اموات في مسجد لم يبنى لاجل القبر - 00:04:26

ولكن اغتصب موضع القبر ودفن فيه الميت فالصلاة فيه صحيحة والحرص على ابعاد نبش القبر اذا لم تترتب فتنة فهو الاولى فان

خشي نشوء فتنة وشر ويترك الامر ان لزمك ان تصلي في هذا المسجد بحيث لا تدرك الصلاة في غيره فالصلاة صحيحة. وان شئت كنت تدرك فالذهب الى المسجد الذي - 00:04:45

لا شبعت فيه او لا ولعل سائلا يقول ما بال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قبر والصلاة فيه بالف صلاة فيقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وليس في المسجد قبر - 00:05:23

ولم يدخل القبر في المسجد الا في عهد الخلافة الوليد بن عبدالملك ابن مروان فانه امر بتوسعة المسجد النبوي فوسع من الجهة القبلية وادخلت حجرات امهات المؤمنين في المسجد وبقيت حجرة عائشة - 00:05:44

لان فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وخبري صاحبيه فوضع حواجز على القبر بجدرانا ليست باتجاه معين ولن يحصل عند التوسعة استئذان للعلماء في ذلك الوقت والدولة في كثير من الاحيان - 00:06:11

لا ترجعوا الى العلماء في بعض الامور فقبر النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن في المسجد وقت بناءه ولم يبنى المسجد لاجل القبر فموضعه غير مغتصب والمسجد لم يبنى لاجله - 00:06:48

فلا يقال انه حجة لمن يرى جواز الصلاة في المساجد التي بنيت لاجل القبور ومع ذلك انصحكم ان تلتزموا حسن الحديث نعمان يخالفكم. الله اكبر وان تحرصوا على ان ترأفوا بهم - 00:07:12

واذا قدرتم على بيان الحق ان تبينوه برفق ولين ولطف ومن افضل الكتب التي تعينكم وتستفيدون منها كتب المتقدمين ومن هذه الكتب العقيدة السليمة كتاب العلو للذهبي وكتاب الرد على بشر المريسي لعثمان بن سعيد الدارمي - 00:07:37

وكتاب التوحيد لابن خزيمة و الاعتصام للشاطبي وتطهير الاعتقاد للصنعاني وكتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد وكشف الشبهات وشروح كتاب التوحيد فهذه كتب ذات اثر كبير ومن الحديث - 00:08:10

تجدون ابوابا معقودة للتوحيد في صحيح البخاري البخاري وغيره لكني لا انصحكم في مخالفة الناس بعنف بل اجعلوا مخالفتكم لهم بالقول والعمل مخالفة الرفيق اللين السمح المشفق المحب لهداية البشر. واسأل الله ان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين والسامعين. اللهم امين. احسن الله اليكم - 00:08:40